محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

الحكومة القادمة

يروي المؤرخ د.عبدالرزاق الحسني في كتابه الموسوعي «تاريخ الوزارات العراقية» ان معدل بقاء الوزارة في العراق طوال العهد الملكي 1921 ـ 1958 لم يزد على 6 أشهر للحكومة، وهو في رأيه ما تسبب في قلة الانجاز ووفرة الإخفاق الذي انتهى بكارثة 14 يوليو 58، والأمر كذلك في مملكة مصر والسودان حيث شهدت الحقبة الممتدة من حريق القاهرة في 1952/1/26 إلى انقلاب 23 يوليو 52 صعود وسقوط 6 حكومات مما عجّل بحدوث الكارثة اللاحقة.

□ □ □

الحديث الأسخن هذه الأيام هو حول تشكيل الحكومة الجديدة التي هي بيد أمينة ونرجو أن يتم تفهم حقيقة ان كثرة التغييرات تؤثر على انجاز الحكومات الذي هو في النهاية مجموع جهود وزرائها، وجميعنا في هذا السياق متفائلون بانجاز مجلس الأمة الجديد وأعضائه المنتخبين ونود أن يكمل عقد الانجاز بأعضائه المعينين ونعني بالطبع الوزراء.

□ □ □

لقد كانت الفترة القصيرة الماضية التي أعقبت تشكيل الحكومة في 2012/7/5 مقياس مؤشر نجاح او اخفاق الوزراء، وواضح ان هناك من نجح في الامتحان بامتياز، ونشمل ضمن ذلك المعطى الوزراء من أبناء الأسرة وعلى رأسهم الشيخ جابر المبارك، ثم الوزراء الآخرين أمثال م.سالم الأذينة والدكاترة فاضل صفر ونايف الحجرف ورولا دشتي والسادة عبدالعزيز الإبراهيم وأنس الصالح ممن لا تحتاج الكويت لاكتمال الانجاز الحكومي بها الا اختيار الوزراء والوزيرات من أعضاء مجلس الأمة.

□ □ □

تتبقى حقيقة ان ما يتسرب من اسماء هي عمليات تخمين بحتة لا تعني الكثير، فالقرار يبقى لدى صاحب القرار، ونود أن تضم الحكومة وزراء يمثلون شرائح لم تعد ممثلة تحت قبة البرلمان حتى يتم نزع فتيل الفتنة وصب الماء البارد على المحرضين والمؤججين ممن طلبوا من الآخرين المقاطعة، وبعد أن تسبب طلبهم في عدم تمثيلهم في المجلس باتوا يذرفون دموع التماسيح على من غرروا بهم ويحرضون الشباب على التجمهر والتظاهر، ولو وعى الشباب حقيقة الأمر لتظاهروا أمام بيوت ومنازل وقصور من ورطهم.

□ □ □

آخر محطة: الصوت الواحد أصبح حقيقة قائمة وباقية وعلى الجميع التعامل مع هذا المعطى الجديد ومع حقيقة أن المجلس والحكومة سيستمران لأربع سنوات لتحريك القاطرة الكويتية إلى الأمام مما سيسعد الشعب الكويتي.. من شارك ومن قاطع.

Kholoudalkhames@
خلود عبدالله الخميس

الحكومة اقترعت.. والشعب «تَقرَّع»

بالتأكيد الحكومة اقترعت! فهي التي حشدت كل إمكاناتها لإنجاح مشاركة لم تبلغ نصف الشعب، وذلك طبقا لأرقام اعتمدتها الحكومة وإن كان مشكوكا في مصداقيتها، متجاهلة عددا غير قليل من المواطنين يهمش ويستفز بذلك الدعم المقزز المكشوف، في حين أن الحكومات يجب أن تكون على مسافة واحدة في المعاملة من المواطنين، معارضة وموالاة، أم ماذا؟!

وبالتأكيد أيضا أكثر من نصف الشعب تقرع بمحاولات «تشذيبه» بالضغط الأمني فقد جاءت الدعوة للانتخابات في وسط دعوة مضادة معاكسة في الاتجاه، ولكنها ليست شبيهة بالمقدار، بل بزخم شعبي من مختلف أطياف الكويتيين رافضا لمبدأ الاقتراع وساخطا على أسبابه، وهي أن القانون الانتخابي لم يأت عبر السلطة التشريعية، وأجج ذلك الرفض تمترس السلطة التنفيذية خلف حق إصدار مراسيم للضرورة فاستغلت حل مجلس الأمة بالتخلص من «الأغلبية المعارضة» ليفسح لها الطريق!

هذا هو الوصف الدقيق للأحداث في الكويت المحيط بانتخابات برلمان ديسمبر 2012.

إن تبني رأي بلا عرض للمعلومات، هو تغييب واحتقار لذهن المتابع، القارئ والمشاهد، وهو السلوك المشين الذي يتبعه الإعلام الحكومي وأتباعه، فهو لم يلتزم الحياد متجاوزا المهنية وشرع كل وسائله على مصراعيها لاحتضان الموالاة ونبذ المعارضة، وبسبب التصرفات التي غضت النظر عن النزاهة ارتطم الحياد بجدار فرض الأمر الواقع لقبوله، بدلا من عرض الأمر الواقع للأخذ منه أو الرد، فما وجد مكانا فعاد أدراجه فكيف نطرح الاحترام في مشهد كهذا ؟ ومن يطرح مبدأ «الحشيمة» من «سيحشمه» وهو يدافع عن الفاعل ويدين المفعول به؟ ومن يفتح عينا للسخط على النتائج وأخرى للرضا عن الأسباب، كيف سيصفه التاريخ؟ لا أظن هناك من يهتم بهذه الأسئلة أو بالإجابة عليها، فالتكسب وقوة رأس المال قالت كلمتها بصوت مرتفع وكانت مدوية وكلنا يعلم معنى مقولة «Business is Business» وإلا كيف بلغ بنا الحال هنا؟!

برلمان ديسمبر 2012، هو الثاني في العام الواحد، ويعتبر سياسيا المواجهة الأقصى مع شريحة كبرى من الشعب، ونقول الأقصى حتى كتابة هذه السطور ولا نجزم بما تحمله الأحداث المقبلة من تصعيد أو تهدئة، ولكن ماذا أكبر بالنسبة للكويت من مسيرات متتالية بمئات الآلاف، ومسيرات مناطق بعشرات الآلاف، وحرب شوارع «بلا سلاح حي» وكر وفر مع شباب ومراهقين وأطفال خرجوا الى الشارع لممارسة «الأكشن» وليس لأنهم «فعلا» سياسيون ومعارضة فاستبيحت حرمة المنازل الخاصة بلا مسوغ قانوني، وسجن أحداث لأيام بأصفاد حديدية ومنع أوليائهم حضور التحقيق معهم أو محاميهم، إذا كان ما سبق في الكويت ليس هو التصعيد الأقصى، فما هو إذن؟ الله أعلم.

والكويت المتقدمة خليجيا على مستوى الديموقراطية والمشاركة الشعبية في إدارة الدولة، تقترع لأول مرة في تاريخها النيابي بأقل طاقة لها على مستوى المشاركة الشعبية لماذا؟!

إن الكويت تمر بحقبة فوضى توزيع الولاءات، تقسيم المجتمع، انتقائية العطاءات، اللوذ بقرارات مستقبلية لامتصاص الغضبة الشعبية، باختصار الدولة تنحى بعيدا عن منهجية المؤسسات لتعود مئات السنين للخلف، لنظام الإدارة «بالميانة» والتجربة والخطأ، وتعتنق الجاهلية!

ولانزال نعيش يوميا نتائج مرسوم تغيير النظام الانتخابي، انفجار الشارع، ورغم اختلاف الفقهاء الدستوريين على ضرورة المرسوم من عدمها، واتفقوا على أنه حق دستوري لصاحب السمو الأمير في الحالتين، ما يؤكد أنه اجتهاد لا نعلم لم يتم التعامل معه بقدسية «النص القطعي الدلالة» عند بعض متطرفي الدفاع المطلق ووصم من يختلف مع اجتهادهم بالخوارج على الحكم والانقلابيين وقذف ولغة هابطة لم يعتد عليها اهل الكويت!

إن امتطاء مصطلح «السمع والطاعة» الشرعي، في دولة مدنية النظام، حق أريد به باطل، وإن الله لينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة، ويهزم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة، فهل نحن في دولة حق، أم حق على الهوى؟

كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

كما في الكويت.. في مصر البعض يفضل الشارع على الاستفتاء!

تقول السيدة جميلة اسماعيل، الزوجة السابقة لأيمن نور مؤسس حركة كفاية وشريكته في تأسيسها ومن قيادات الثورة في مصر:

● الكنيسة ترفض الدستور، مع انه اول دستور ينص صراحة على ان يتم تحاكمهم الى شريعتهم، هم.

● الازهر يرفض الدستور رغم انه اول دستور يضمن استقلاله وانتخاب شيخه من بين اعضاء هيئة كبار العلماء، والرئيس يصدر قرار التعيين فقط.

● المطالبون بالحريات يرفضون رغم انه اول دستور يعطي «حريات لا محدودة» للمواطن ويحفظ كرامة الانسان.

● الثوار يرفضون الدستور رغم انه «عزل» رجال النظام السابق من العمل السياسي 10 سنوات.

● المنادون بحقوق المرأة يرفضونه رغم انه اول دستور لا يجعل للمرأة مكانا في باب او بابين، بل في كل ابواب الدستور.

● المنادون بالمساواة يرفضونه رغم انه اول دستور يجعل نسبة العمال والفلاحين مؤقتة في الانتخابات القادمة فقط.

● الرافضون لحكم العسكر يرفضونه رغم انه اول دستور يجعل هناك رقابة ومحاسبة متدرجة على «ميزانية الجيش».

● المنادون بالديموقراطية يرفضونه رغم انه «قلص» صلاحيات الرئيس الى 40٪ عن سابقه.

● المطالبون باستقلال القضاء يرفضونه رغم انه اول دستور يجعل للسلطة القضائية «انتخاب» شيوخ القضاة في المحاكم المختلفة، والرئيس يصدر قرار التعيين فقط.

● المطالبون باستقلال السلطات يرفضونه رغم انه اول دستور يجعل الرئيس لو دعا لاستفتاء لحل البرلمان وجاءت نتيجة الاستفتاء «لا» يصبح منصب رئيس الجمهورية فارغا.

● المطالبون بأهمية البحث العلمي يرفضونه رغم انه خصص ميزانية من الناتج القومي للبحث العلمي.

● المطالبون بجعل التعليم له اولوية يرفضونه رغم انه اول دستور ينص على انه لكل مواطن الحق في التعليم عالي الجودة، وهو مجاني بمراحله المختلفة في كل مؤسسات الدولة التعليمية، وإلزامي في مرحلة التعليم الاساسي، وتتخذ الدولة جميع التدابير لمد الإلزام الى مراحل اخرى.

● الشباب يرفضونه رغم انه اول دستور «ينص» على رعايتهم وعن دورهم في العمل بالدولة، واختيارهم يكون على اساس الكفاءة والجدارة «دون محاباة أو وساطة».

● العاطلون وصغار الفلاحين يرفضونه رغم انه اول دستور «يضمن» لهم حد الكفاف حتى ايجاد عمل. انتهى.

يبدو ان هذه الميزات اللامحدودة لصالح المواطن المصري هي التي دعت الرئيس محمد مرسي ليطرح مبادرته يوم امس الاول بإلغاء الاعلان الدستوري مراهنا على نتيجة الاستفتاء التي يعتقد انها ستكون في صالحه بالنظر الى ما تضمنه الدستور ووافقت عليه الهيئة التأسيسية بالاجماع «100 عضو»، وتضم ممثلين عن الاقباط وسائر التيارات السياسية في البلاد، وهي هيئة منتخبة من قبل البرلمان المصري ولم يتم تشكيلها بالتعيين او الاختيار.

ختاما، اتجاه مرسي نحو الاستفتاء يعني تطبيق شعار «الامة مصدر السلطات».. وهو يماثل مبدأ «وأمرهم شورى بينهم» فليس من سبب للتهرب من الاستفتاء الا الخوف من الامة.

ما تحتاج اليه مصر، والامة العربية، هو النجاح في اختبار الديموقراطية الذي يقوم على قبول الاحتكام الى المرجعية الدستورية، وليس الى الشارع الذي يمكن تضليله بسهولة، والدليل ما ذكرته السيدة جميلة، كيف تحدث ثورة شعبية ضد كل هذه الامتيازات الشعبية، لو لم يكن هناك تضليل مكثف؟

استخدام الإلكترونيات على الطائرة.. قريباً

واشنطن ـ سي.ان.ان: يبدو أن زمن القوانين التي تحظر استخدام الأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات إلى زوال مع تطور التكنولوجيا، إذ ان وكالة الطيران الأميركية بدأت تدفع باتجاه المزيد من الحرية في استخدام الحواسيب اللوحية، والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة.

ففي أغسطس الماضي، أعلنت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية عن خطط من شأنها دراسة قضية الالكترونيات المحمولة على الرحلات ومن ثم تقديم اقتراحات للتغيير، والآن بدأت تلك الدراسات تؤتي ثمارها. ويوم الخميس الماضي، وجهت اللجنة الاتحادية للاتصالات رسالة إلى إدارة الطيران الاتحادية، وأعلنت رسميا تأييدها للمبادرة تلك.

وقال رئيس اللجنة الاتحادية للاتصالات يوليوس غيناشاوسكي في الرسالة «أنا أكتب لحث إدارة الطيران الاتحادية على تمكين زيادة استخدام الحواسيب اللوحية وأجهزة القراءة الإلكترونية، وغيرها من الأجهزة المحمولة أثناء الرحلات، بما يتفق مع السلامة العامة». وتم تشكيل فريق عمل يشمل ممثلين عن صناعة الالكترونيات، وطيارين ومضيفات، ومصنعي طائرات، وعدد من الوكالات الحكومية، وسيجتمع لمدة ستة أشهر ثم يعطي اقتراحات لإدارة الطيران الاتحادية حول مدى أمن استخدام الاجهزة على متن الطائرة. إلا أن المجموعة لن تناقش استخدام الهواتف المحمولة في الهواء بسبب احتمالات التشويش مع الشبكات اللاسلكية على الأرض.

«آيفون».. مختبر طبي متنقل

سان فرانسيسكو ـ د.ب.أ: استطاع باحث بجامعة أسترالية ابتكار تطبيق جديد يعمل على الهاتف الذكي «آيفون» من شركة ابل يستطيع قياس معدل نبضات قلب المستخدم على مدار اليوم.

وذكرت جامعة سيدني الأسترالية أن الباحث جيمس هيذرز الحاصل على درجة الدكتوراه في مجال علم النفس ابتكر مؤخرا تطبيقا يستطيع قياس نبضات القلب وتسجيل أي اختلاف يطرأ على معدل نبضات قلب المستخدم على مدار اليوم مهما كان ضئيلا.

وأوضح مسؤولون بالجامعة، في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني الأميركي «تيك هايف» المعني بأخبار التكنولوجيا، أن فكرة البرنامج الجديد تعتمد على التكنولوجيا المستخدمة في قياس نبضات قلب الرياضيين أثناء ممارسة الرياضة، لكن تطبيق هيذرز يركز بشكل أكبر على التغييرات التي تطرأ على معدل نبضات القلب لأسباب نفسية مثل التوتر والقلق والتحمس.

وصرح هيذرز في مقال علمي قائلا «عن طريق تزويد المستخدم بجهاز لقياس نبضات القلب ثم ربط هذا الجهاز بالهاتف المحمول واستخدام الهاتف لمعالجة البيانات. لن يحتاج المستخدم بعد الآن إلى الذهاب إلى مختبر طبي لإجراء رسم قلب».

ومن مزايا التقنية الجديدة أنها تسمح للأطباء والباحثين بدراسة معدل نبضات قلب أي شخص على مدار اليوم دون الحاجة لاستقدامه للمختبر الطبي وإخضاعه للفحوص الطبية.

هجوم إلكتروني خارجي استهدف شبكة شركة أرامكو في السعودية

احد مواقع شركة أرامكو في السعودية

دبي ـ قناة العربية: أكد متحدث باسم وزارة الداخلية السعودية، في مؤتمر صحافي أمس، أن هجوما من خارج البلاد استهدف أجهزة شرطة أرامكو السعودية، وأنه لا علاقة للموظفين بما حدث.

وقال المتحدث إنه لم يثبت تورط أي موظفين من الشركة بالهجوم على أجهزتها الإلكترونية، وذلك في المؤتمر الصحافي المشترك الذي خصص لإعلان نتائج التحقيقات في القرصنة التي تعرضت لها أنظمة الشركة.

وتعرضت الشركة السعودية، التي تعد من كبرى شركات النفط والغاز في العالم، لهجمة إلكترونية شرسة في أغسطس الماضي.

وتعهدت الداخلية السعودية، في المؤتمر الصحافي، بملاحقة المتورطين في الهجوم، مؤكدة أنه لم يتم اعتقال أي متهم حتى الآن.

وأكدت على أهمية مواجهة الهجمات الإلكترونية، وضرورة توخي الحذر من الاختراقات الإلكترونية، وضرورة إبلاغ الوزارة لملاحقة المتورطين في الهجمات.

إلى ذلك، أعلن متحدث باسم شركة أرامكو أن الهدف من الهجوم كان «وقف تدفق الزيت والغاز للأسواق العالمية والمحلية». وأكد أن الشركة نجحت في الاستمرار في عملها بكفاءة.

وأعلن أن التحقيقات أثبتت أن الاختراق حدث من الخارج، وتم تحديد طبيعة الفيروس ومصادر الهجوم.

وذكر المتحدث باسم الشركة أن اختراق الشبكة نجح بعد محاولات استمرت شهرا، ونتج عن الاختراق التخريبي زراعة فيروس استطاع حذف ملفات رئيسة على الأجهزة وعطلها عن العمل.

وأشار إلى هجوم آخر استهدف موقع الشركة الإلكتروني بهدف تشتيت الانتباه عن الهجمة الرئيسية. وذكر أن الهجمات على شبكة الشركة استمرت حتى 13 سبتمبر الماضي.

«شجرة الصنوبر» أكبر شجرة أعياد الميلاد في باريس

باريس ـ وكالات: تجوب مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد جميع انحاء العالم، حيث يتسابق الجميع للحصول على اعلى واجمل شجرة كريسماس لتسجيل رقم قياسي جديد.

شجرة ميدان الكونكورد، اشهر الميادين الفرنسية، وهي شجرة طبيعية من الصنوبر تمكنت من تحقيق الرقم القياسي لاعلى شجرة كريسماس حيث بلغ ارتفاعها 30 مترا ووزنها 8 اطنان، لتعد بذلك اعلى في الارتفاع من المسلة المصرية بالميدان الفرنسي.

جدير بالذكر ان مدينة باريس الفرنسية تفوقت بشجرة الصنوبر على مدينة ستراسبورغ التي اقامت شجرة اعياد الميلاد يصل ارتفاعها الى 5 امتار وتزن طنين.

قطر تُكرم أفضل المشروعات في مكافحة التصحر

الدوحة ـ أ.ش.أ: كرم رئيس برنامج الأمن الغذائي القطري أفضل المشروعات التي تبنتها اتفاقية منظمة الأمم المتحدة في مكافحة التصحر.

ويحمل المشروع عنوان «الأرض من أجل الحياة» وقام بتنفيذه المهندس الفرنسي جان بيير مورو بناء على طلب أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإقامة مزرعة للزهور على بعد 30 كيلومترا غرب الدوحة والتي نبتت فيها بالفعل 4 ملايين زهرة سنويا.

وهذه المزرعة بداخلها صوبات زجاجية على مساحة 55 ألف متر مربع وتستخدم التكنولوجيا الحديثة لمراقبة كل 30 ثانية درجات الاضاءة والرطوبة لتلبية احتياجات كل زهرة ومطابقة الظروف المناخية التي نشأت فيها بهولندا والدول الاستوائية ويتم زرعها في الصخور البركانية او في جوزة الهند وتستخدم المياه اللازمة لها على عمق مائة متر والتي تتم ازالة الملوحة منها واعادة استخدامها مرة أخرى.

أما المرحلة الثانية فتعتمد على زراعة الطماطم والفلفل وبعض الخضراوات، حيث ان أكثر من 90٪ من المنتجات الغذائية المستهلكة في قطر يتم استيرادها فهي تستورد الباذنجان من المملكة العربية السعودية والتفاح من لبنان والصين والطماطم من هولندا والموز من الفلبين والفراولة من مصر، وبذلك يصبح في الامكان الحصول على 60٪ من المواد الغذائية.

أزياء «شانيل» لربيع 2013 تخاطب الشابات

باريس ـ أ.ش.أ: جاء عرض أزياء «شانيل» في أسبوع الموضة في باريس لموسم ربيع 2013 بتصميمات مميزة لتناسب الشابات أكثر من السيدات على عكس ما تعودنا على رؤيته في مجموعات «شانيل»، من دون أن يعني ذلك غياب قماش التويد، هذا القماش الكلاسيكي الذي تربع على عرش أزياء الشتاء لهذا العام خاصة موديل البذلة الكلاسيكية كما في الستينيات من القرن الماضي.

تميز العرض بمجموعة من الإكسسوارات المميزة وخاصة الحقائب والأحذية التي جاءت مختلفة هذا العام، حيث أتت الحقائب بموديلات وألوان جديدة كالأخضر والأصفر والأحمر الذي لم نلاحظه من قبل في أزياء «شانيل» حيث كانت الألوان التقليدية كالأسود والبني والرمادي هي الغالبة دائما.

جدير بالذكر أن تصميمات شانيل تتميز بالأناقة فهذه الدار الفرنسية العريقة تشتهر بالتصاميم الراقية التي تجمع بين الكلاسيكية والرقي والتي تناسب عادة السيدات أكثر من الشابات.